

٢٠٢٣/٣/١١

المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية لجريدة واشنطن تايمز الأمريكية:

الحوار ومشاركة الجميع ضمان لزيادة إمدادات الطاقة واستدامة التنمية



أكد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية ، في لقاء مع صحيفة واشنطن تايمز خلال مشاركته في أسبوع سيراويك بهوستن في الولايات المتحدة الأمريكية، أن العالم يمضى قدمًا نحو الطاقة النظيفة ، لكن العام الماضى أعطانا تذكيرًا مهمًا بأن الاقتصاد والتنمية لا يمكنهما العمل فى المستقبل المنظور بدون الوقود الأحفورى .

وأوضح الملا أن الانتقال إلى الطاقة المتجددة قد اكتسب زخمًا فى السنوات الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى الجهود المتضافرة لضم جميع أصحاب المصلحة ، بما فى ذلك شركات البترول والغاز الكبرى إلى المشاركة فى الحوار.

وأضاف الملا ، أن الصناعة تنظر إلى الطاقة المتجددة وأنصارها باهتمام ، فى ظل الإجماع العالمى الواسع على أهمية الاتجاه لتعظيم الاستفادة من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، الرياح ، الطاقة الشمسية ومصادر الطاقة الخضراء الأخرى.

وأشار الملا إلى الحرب الروسية الأوكرانية - وحاجة أوروبا المفاجئة فى العام الماضى لإيجاد بدائل سريعة للبترول والغاز الروسى تأتى كدليل على أن الوقود الأحفورى لا يزال يلعب دورًا محوريًا فى أسواق الطاقة ، فمع الحرب الروسية الأوكرانية ، كانت الإجابة واضحة: العالم لم يكن جاهزًا بعد للانتقال الطاقى دون الاعتماد إلى حد كبير على الوقود الأحفورى، فلو كان الوقود البديل جاهزًا لتولى المسؤولية ،

لم نكن لنواجه هذه المشكلة ، وأن العالم يحتاج إطارًا زمنيًا معقولًا حتى يتمكن من الانتقال وتنمية مصادر طاقة جديدة، مشيرًا إلى أن الأمور ستتحسن كثيرًا الآن لأنه تم توحيد قوى كلا الجانبين التحول الطاقى وخفض الانبعاثات من الوقود الأحفوري ، وسيؤدي ذلك إلى تسريع عملية الانتقال الطاقى، مؤكدًا على أهمية تنويع مصادر الطاقة وزيادة الإمدادات وتوافر العديد من الخيارات.

ولفت إلى أهمية الحوار وأن يضم كافة الأطراف المشاركة ، فالجميع مشاركون لأنهم سيشعرون بالمسؤولية ، من خلال جلوس الجميع على مائدة المفاوضات ، كما يحدث الآن وأن قمة المناخ ٢٧COP فى نوفمبر الماضى والتي استضافتها مصر بمدينة شرم الشيخ حققت ذلك وأكدت على أهمية هذا الحوار.

وأوضح الوزير أن مصر تنفذ خطة للانتقال بمسؤولية إلى الطاقة النظيفة مع الاستفادة أيضًا من الوقود الأحفوري الأنظف وتعتمد على الغاز كطاقة نظيفة فى عملية التحول الطاقى ، وتوسعت فى الاعتماد عليه فى جميع القطاعات، لاسيما فى المنازل ووسائل النقل ضمن عملها المستمر على تحسين المستوى البيئى وضمان إمدادات طاقة مستقرة نظيفة ومستدامة.